



رأى للأهرام

ضرورة دعم التنسيق العربي

إن الاتفاق المرحلي الذي تجرته مصر
لنك اشتباك ثان في سيناء ليس قيسدا
على التحرير كما تزعم جهات بعضها ،
بل هو على عكس ذلك يحقق انحصار
الاحتلال الاسرائيلي ، وبتحريك الموقف ،
يخلق ظروفا أكثر مواناة لمواصلة عملية
التحرير نحو الهدف النهائي في ازالة
كل اثر للعدوان ، واعادة حقوق شعب
فلسطين الشرعية .

وهذا تدركه كافة الاطراف العربية
التي يتسم موقفها بروح المسئولية ، بما
في ذلك المسؤولون بمنظمة تحريرفلسطين
الذين يرحبون باستعادة كل شبر من
الارض العربية في اطار التحرك نحو
استرداد الحقوق العربية كاملة .

ولذلك تلقى مصر موقفا ايجابيا من كل
جهد يجري بذله لدعم الجبهة العربية
المضامنة والتنسيق ، بما في ذلك كل
صور تعزيز التنسيق والتضامن داخل
اطار دول المواجهة ، لزيادة الموقف
العربي تماسكا وصلابة ، ولحث الولايات
المتحدة على بذل مزيد من الجهد للتوصل
الى فصل للقوات على كافة جبهات
المواجهة دون ابطاء ، وبهدف ان تشمل
الجهود نحو التسوية اعادة حق شعب
فلسطين في اقامة كيانه القومي .

ولاشك في ان التضامن العربي هو
سلاح اساسي في الزام اسرائيل بالنزول
عن تعنتها ، ولردع كل محاولة من
جانبها للتهرب من التزاماتها ، والحيلولة
دون ابرام اتفاقات تزيل خطر تفاقم
الموقف . وتتضمن اللحظة الراهنة أكثر
من اية لحظة أخرى لإدراك الاطراف
العربية جميعها ضرورة تعزيز أوجه
التنسيق بينها ، دغما لعملية التحرير
الى الامام ، واستثمارا لكل فرصة
متاحة في هذا الاتجاه . □